

الاتجاه الوظيفي اهتم برونيسلاف مالينوفسكي (1884-1942) في نظريته الوظيفية بالفرد وبدراسة كيفية دعم المجتمع له وقد ساهم في دعم دور العمل الميداني وساعد في فهم الوظائف الاجتماعية للدين، والإنجاب ويليبي المجتمع هذه الاحتياجات بتوفير الغذاء، والعملية والتي تتحكم بمصير الفرد ويقوم المجتمع بتوفير السحر، وقد وُجدت بعض التناقضات ومنها: [٣] إن ممارسة الطقوس الدينية تخلق حالة عاطفية بالنسبة لدوركهيم بينما يجد مالينوفسكي أن الطقوس الدينية تقلل من الحالة العاطفية. الدين بالنسبة لفرويد يعكس انتصاراً غير منطقي للخير النفسي على الشر، بينما يجد مالينوفسكي أن الدين ناتج عن القلق والمخاوف النفسية، بينما يعتبر دوركهيم أن السحر وسيلة للتحكم في المجتمع